

# المدخل إلى علم الفقه 80 مرحلة المذاهب - عامر بهجت - التأهيل

## الفقهى

عامر بهجت

بعد ذلك ننتقل الى مرحلة الائمة الاربعة ونحن الان في اي الازمنة الصحابة ولا التابعين نعم التابعين ولا اتباع التابعين؟ الائمة الاربعة هل هم من التابعين؟ ولا من اتباع التابعين؟ ولا فيهم من هو من التابعين وفيهم من هو من اتباع التابعين ها كلهم من اتباع التابعين الامام ابو حنيفة رحمه الله اختلف او يعني قيل قيل انه رأى انس بن مالك لهذا اختلف هل هو من التابعين او من اتباع التابعين؟ وسيأتي ذكر ذلك. الامام ابو حنيفة رحمه الله ولد في سنة ثمانين للهجرة - 00:00:24

وقد قيل انه رأى انس ابن مالك انس متى توفي؟ رضي الله عنه ثلاثة وتسعين صح ولا لا؟ ثلاثة وتسعين فقيل انه رأى انس بن مالك وتوفي الامام ابو حنيفة في سنة مئة وخمسين هجري. وفي هذه السنة نفسها - 00:00:49

حصل حدث اخر يتعلق بالائمة الاربعة. ولادة الشافعى حتى قيل انه ولد في نفس اليوم. ولكن هذا قيل يعني بصيغة لكنه ولد في نفس السنة والثانى من الائمة الاربعة هو الامام مالك وقد ولد في سنة ثلاثة وتسعين السنة التي توفي فيها - 00:01:08

انس ابن مالك اذا ما لك ابن انس ابن مالك ابن انس ابن مالك ولد في السنة التي توفي فيها انس بن مالك. ابوه ها ابوه ولا ما هو ابوه؟ ما لك ابن انس ابن مالك ليس والدا له؟ نعم مالك ابن انس ابن مالك ابن ابي عامر الاصلبى لا ينتمى الى انس ابن مالك - 00:01:28

واضح؟ نعم اه وتوفي الامام مالك في سنة مئة وتسعة وسبعين. وولد الامام الشافعى كما قلنا في سنة مئة وخمسين للهجرة السنة التي توفي فيها الامام ابو حنيفة رحمه الله وتوفي الامام الشافعى في سنة مئتين واربعة ثم الامام احمد ولد في سنة مئة واربعة وستين - 00:01:56

توفي في سنة مئتين وواحد واربعين. نبدأ قبل الدخول في تفاصيل هذه المذاهب نريد ان نبين الامتداد التاريخي ونسبة هذه المدارس النسب العلمي لهذه المذاهب الاربعة. النسب والاستاد لهؤلاء الائمة الاربعة - 00:02:20

نحن سبق ان ذكرنا ان المدارس الفقهية للصحابية هي مدرسة المدينة ومكة وال العراق. فمدرسة المدينة عندنا فيها زيد ابن ثابت وابن عمر ابن اخذ عن زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه تمام وآ ابن عمر اخذ عنه جمع - 00:02:40

ذكر بعضهم اخذ عنه جمع منهم نافع وسالم. والامام مالك رحمه الله اخذ عن الزهري عن سالم عن ابن عمر وهذا من اصح الاسانيد ايضا عن ابن عمر وكذلك اخذ عن نافع عن ابن عمر عاليها - 00:03:00

تمام؟ فالامام مالك رحمه الله اخذ عن نافع عن ابن عمر وهذا من كما قلنا هو من اصح الاسانيد على الاطلاق طيب والامام الشافعى اخذ عن من؟ اخذ عن ما لك. اخذ عن مالك وقرأ عليه الموطا - 00:03:20

وقال له الامام ما لك لما جاء الامام الشافعى وحفظ الموطا وقرأه على الامام مالك قال له ايش قال او صاح بوصية قال يابني اني ارد ان الله قد قذف في قلبك نورا فلا تطفئه بظلمة المعصية - 00:03:40

الامام الشافعى تفقه على مالك. والامام احمد اخذ عن الشافعى. طبعا الامام احمد لا نستطيع ان اجعله من تلاميذ الشافعى بمعنى التلمذة المحضة. نعم استفاد من الشافعى واخذ عنه الفقه. وكذلك استفاد منه - 00:03:58

الشافعى رحمه الله اخذ عنه الحديث واستفاد منه. وبهذا نلحظ الامتداد طيب الامام مالك اذا هذا مدرسة مالك وعرفنا امتدادا. طيب

خلينا نأتي الى مدرسة مكة ومدرسة العراق. مدرسة مكة امامها هو عبد الله ابن عباس - 00:04:18

اخذ عنه عمرو ابن دينار واخذ عن عمرو ابن دينار سفيان ابن عيينة وهو من الفقهاء وسيأتي معنا انه صاحب مذهب متبع سفيان بن عيينة هذا من اصحاب المذاهب المتبوعة التي اندرست. تمام؟ والامام الشافعي اخذ عن سفيان ابن عيينة وكذلك الامام احمد اخذ عن سفيان ابن عيينة - 00:04:38

فحصل لهم اه تحصيل فقه اهل مكة. بالنسبة للامام الشافعي والامام احمد رحمة الله تعالى. بالنسبة لفقه اهل عراقه واهل الكوفة كما قلنا انه آآيرجع الى فقه ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وكذلك الى فقه علي رضي الله تعالى عنه - 00:04:58

واخذ عن ابن مسعود علامة ابراهيم واخذ عن ابراهيم حماد واخذ عن حماد ابو حنيفة. طيب الامام ابو حنيفة لاحظ الان ستدخل المدارس الفقهية الاربعة ستتدخل. مدرسة الامام ابو حنيفة بالمناسبة - 00:05:18

العلماء يقولون ان مذهب ابي حنيفة مذهب جماعي تأسيسه تأسيسا جماعا تأسيسه تأسيسا جماعي لا يقتصر فقط على فقه ابي حنيفة بل هو مجموع فقه ابو حنيفة وابي حنيفة مع فقه محمد بن حسن الشيباني مع الفقه ابو يوسف وسناتي الى هذه القضية لأن الامام ابو حنيفة كانت طريقته في تقرير المذهب وفي تقرير الفقه - 00:05:38

هذه الحلقة يحضرها اساطير الفقهاء يعني لا تحسب انه يجلس مجلس يتلقون عنه ويكتبون ويمشون لا الحضور عنده ابو يوسف محمد بن حسن حفص بن غيات اكابر المحدثين واكابر اهل اللغة واكابر الفقهاء. والقضاة كلهم تحت - 00:05:58

يعني في مجلسه فتطرح المسألة ثم يقول وش راييك يا ابو يوسف؟ فيتكلم فيها ثم يرد عليه الثاني الثالث ويحصل نقاش قليل انه قد تناقض المسألة وقد تناقض في حلقة ابي حنيفة لمدة شهر وهو تأسيس اول مجمع فقهي ها في ان صحت الاولية يعني تأسيس - 00:06:18

اول مجمع فقهي كان مجمع فقهي ثم بعد ذلك اذا انتهت المسألة يقررها الامام بعد ما يسمع منها الجميع يقول انت قلت كذا ونرد عليه كذا والجواب عنه كذا وكذا - 00:06:38

ثم يطرح المسألة ثم تقرر فإذا استقرت المسألة دونت في فقه ابي حنيفة. ولهذا كان تأسيسه على آآفقه جماعي طيب الامام ابو حنيفة اصحابه صاحباه هما محمد بن حسن الشيباني والقاضي ابو يوسف. الامام احمد - 00:06:48

اخذ عن القاضي ابو يوسف اتصل نسبه بالمدرسة الحنفية تحديدا وبفقه اهل الكوفة عدد من طرق كثيرة. كذلك اخذ الامام احمد الامام الشافعي كذلك اخذ عن محمد بن حسن الشيباني حتى قليل انه يقول كتبت عن محمد بن الحسن - 00:07:08

وقد بعير من الكتب. تمام؟ واخذ عنه واستفاد منه. فحصل له فقه ايش؟ اهل العراق وفقه الحنفية وكذلك اه اخذ عن مالك فتلحظ الان الشافعي اخذ عن مالك واخذ عن ابي حنيفة من طريق محمد بن الحسن - 00:07:28

واضح؟ الامام احمد اخذ عن الشافعي كذلك اخذ فقه اهل مكة عن طريق سفيان ابن عيينة وعن طريق غيره. وكذلك اخذ عن قاضي ابي يوسف وعن غيره من اهل العلم - 00:07:48

وهنا نلحظ التداخل والترابط بين هذه المدارس الفقهية. طبعا الامام احمد رحمة الله تعالى كان اوسعهم مادة من جهة اتصاله بجميع المدارس الفقهية للصحابة وسعت روایته عن الصحابة. العلماء رحمهم الله تعالى كل عالم يتميز في ميزة. يعني الامام ابو حنيفة - 00:08:03

يأتي معنا هذا كانت يتميز بقدرته على الملاحظة والتقرير والاستدلال حتى قال مالك كما سيأتي معنا لقيت رجل لو لو اراد ان يقنعك ان هذه السارية من ذهب لفعل. من قوة حجته رحمة الله وفقهه. الامام احمد رحمة الله تميز بسرعة - 00:08:23

في روایته للحديث وهذه ميزة لا شك انه فاق الجميع فيها خاصة فيما يتعلق بآثار الصحابة. ولهذا قال الناظم في حق الامام احمد قال وهو من الائمة الكبار واعلم الجميع بالآثار. وقام بالاسلام حين احجم كل عن الحق فلم يفتح فما في مسألة المحنۃ خلق - 00:08:43

طيب اذا هذا ما يتعلق بالمدارس الفقهية وبالمناسبة الفقه اليوم مشايخنا الذين اخذنا عنهم تعرف سلسلتهم الفقهية الى هؤلاء الائمة.

يعني مثلاً شيخنا بن عقيل الشيخ محمد بن إبراهيم الـشيخ غيرهم من المشايخ. أنت تعرف مثلاً الشيخ عبد الله بن عقيل -

00:09:03

الشيخ عبدالله بن عقيل رحمة الله يتصل تفقه على شيخه مثلاً الشيخ محمد بن إبراهيم والشيخ الثاني عبد الرحمن السعدي له يوصله إلى الإمام أحمد من طريق محمد إبراهيم رحمة الله ومن طريق السعدي. جيد ثم يأتي تلميذه. فالتفقه هذا نسب علمي -

00:09:23 متصل تمام يأخذ فيه التلاميذ عن شيوخهم -

00:09:43